وفى سنة تسع وأربعمائة ، جلس ابن أبى العوام ، وقد أمر بإحضار الشهود ، وكانوا ألفا وخمسمائة فأسقط منهم فى يوم واحد أربعمائة . فتظلموا للحاكم ، فقال : الذى عدّلكم هو الذى أسقطكم .

وفى صفر سنة عشر وأربعمائة [١] .

ولما ولى الظاهر ابن الحاكم أقرّ أبا العباس على القضاء .

٣١ – أحمد بن محمد بن أبى زكريا يحيى بن أبى العوام ، أبو عبد الله ابن عم أبى العباس المذكور قبله . حنفى من المائة الخامسة . ولى القضاء بمصر أولا نيابة عن القاسم بن عبد العزيز بن النعمان ، هو وأبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعى . فاتفق أنهما حضرا يشكوان من سوء سيرة القاسم ، فدخل القاسم يشكو منهما كثرة مخالفتهما له ، فصرفه المستنصر . وقرر اليازورى فى القضاء مع الوزارة . وأمره أن يفوض أمر القضاء إليهما . ثم وليه استقلالا فى حادى عشر شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، من قبل المستنصر . وأضيف إليه النظر فى المظالم ، ودار الضرب ، والصلاة والخطابة والأحباس . وخلع عليه وقرىء سجله على منبر القصر . ولقب قاضى القضاة نصير الدولة أمين الأئمة . فباشر ذلك إلى أن مات ، فى صفر أو فى ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين [وأربعمائة] [٢] .

٣٢ – أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عَوّاض بن نجابن حمُّود بن نهار بن مؤنس بن محمد بن حاتم الزبيرى الإسكندرانى المالكى ، ابن التِّنَسِىّ ، بفتح المثناة الفوقانية والنون بعدها مهملة . من المائة التاسعة ناصر الدين ابن جمال الدين . كان ينسب إلى جده لأمه ابن التنسى . ويسوق له نسبا إلى الزبير بن العوام . فيقال فى حازم أو حاتم أنه ابن بُبْلَى [٣] بن جابر بن هشام ابن عروة بن الزبير بن العوام . وإلى ذلك سار فيه قول صهرهم صديقنا العلامة الأوحد البدر ابن الدماميني من أبيات يصفه فيها .

---

(١) بياض بالأصول .

٣١ – أخباره فى : التلخيص ورقة ٢١ .

(٢) من التلخيص .

٣٢ – أخباره فى : إنباء الغمر ٤٦/٤ ، وذيل الدرر الكامنة ٦٧ ، والتلخيص ورقة ٢١، والضوء اللامع ١٩٢/٢ ، وشذرات الذهب ٥/٧ .

(٣) لدى المصنف فى إنباء الغمر ٤٦/٤ « وبُبْلى : بضم الموحدة وسكون مثلها ثم لام . اسم بربرى » .